

أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الأمن الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحقل
The Effect of Islamic Courses on the Intellectual Security of
Female Students at Haqil University College .

الدكتورة

احسان محمد علي لافي

**أستاذ مساعد في التربية الإسلامية، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية والآداب،
جامعة تبوك، كلية حقل الجامعية، تبوك ، المملكة العربية السعودية**

Ehsan Mohammad Ali Lafi

**Assisstant Professor in Islamic Studies, Deportment of Islamic
Studies, Faculty of Arts and Education University of Tabuk.
Haqil University College, Tabuk Saudi Arabic**

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الأمن الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحقل؛ وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالبة من الطالبات المتوقع تخرجهن على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩هـ / ١٤٤٠هـ في الكلية الجامعية بحقل؛ واللاتي اجتزن جميع مقررات الثقافة الإسلامية (ثقافة إسلامية ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤).

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- أجمعت عينة الدراسة وبدرجة موافق بشدة على وجود أثر لمقررات الثقافة الإسلامية على الحماية من الغلو والتطرف.

٢- أجمعت عينة الدراسة وبدرجة أوافق بشدة على وجود أثر لمقررات الثقافة الإسلامية على تمكين الطالبة من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة.

٣- أجمعت عينة الدراسة وبدرجة موافق بشدة على وجود أثر لمقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي بشكل عام، والمجتمع السعودي على وجه الخصوص.

الكلمات المفتاحية: الأمن، الفكر، الأمن الفكري.

Abstract

The study aimed at finding out the effect of the Islamic courses on the intellectual security of female students at Haqil University College. The study sample consisted of 136 students who were expected to graduate on the second semester of the academic year 1439/1440 and who passed all Islamic courses 1 , 2 , 3 and 4 at Haqil University College .

The study revealed the following results :

1.The sample of the study unanimously agreed with a very strong degree of agreement that there is an effect of the Islamic courses on protection from extremism and exaggeration.

2 .The sample of the study unanimously agreed with a strong degree of agreement that there is an effect of the Islamic courses on enabling the students to educe the proper intellectual courses far away from extremism and exaggeration.

3 .The sample of the study unanimously agreed with a very strong degree of agreement to the effect of Islamic courses in reinforcing the sound intellectual security in the Islamic community in general and Saudi in particular.

Key Words

Security, Intellect, Intellectual security.

المقدمة

قال تعالى: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" (البقرة: ١٢٦).

فالأمن مطلب أساسي في حياة البشرية، لا يستغني عنه الإنسان في أي مجتمع من المجتمعات؛ فجاء الإسلام ليحفظ للناس أمنهم وأمانهم في بلدانهم وأوطانهم؛ من أجل أن يؤديوا الرسالة التي أوكلت إليهم، ألا وهي عمارة الأرض، فلا يستطيع الإنسان أن يعمر الأرض ما لم يكن هناك أمن و أمان في مجتمعه؛ لذا نجد الإسلام غلظ عقوبة كل من يروع الأمنيين في بلدانهم وأوطانهم حينما قال تعالى: "إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ" (المائدة: ٣٣) والأمن من أهم الضرورات التي لا يستغني عنها الإنسان في حياته؛ فيقول صلى الله عليه وسلم: "من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها" (أخرجه الترمذي في جامعه، (١٤٢١هـ) أبواب الزهد، باب في وصف من حيزت له الدنيا، حديث رقم ٢٣٤٦، ص ١٨٨٧، والحديث حسن غريب).

"فاللأمن مفهوم واسع ومعنى شامل ينتظم عدداً من الجوانب، ولا يختص بالجانب الذي قصره كثير من الناس عليه؛ بل يتجاوزه ليشمل الأمن العقدي، والأمن النفسي، والأمن الفكري، والأمن الاقتصادي، والأمن الاجتماعي ونحوها مما يعتبره الأمن ضرورياً فيه". (بن بيه، ١٤١٩هـ، ٣٠).

أسئلة الدراسة

ستجيب الباحثة في هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما أثر مقررات الثقافة الإسلامية على حماية الطالبة من الغلو والتطرف؟
- ٢- ما أثر مقررات الثقافة الإسلامية على تمكين الطالبة من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة؟
- ٣- ما أثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي؟

أهداف الدراسة

تهدف دراسة الباحثة إلى ما يأتي:

- ١- توضيح أثر مقررات الثقافة الإسلامية في حماية الطالبة من الغلو والتطرف.
- ٢- بيان كيفية تمكين الطالبة من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة.
- ٣- معرفة أثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع المسلم.

مصطلحات الدراسة: الأمن ، الأمن الفكري.

تحدد التعريفات الاصطلاحية والإجرائية بالآتي:

- **الأمن**: "اطمئنان الإنسان على دينه، ونفسه، وأهله، وماله، وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي، أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده أو خارجها، من العدو و من غيره، ويكون بذلك على وفق توجيه الإسلام وهدى الوحي ومراعاة الأخلاق والأعراف والمواثيق والعهود". (الخادمي، ١٤٣٧هـ، ٢١).

الأمن الفكري: حماية فكر الإنسان وعقله من التيارات الفكرية المنحرفة التي قد يواجهها في مجتمعه المسلم.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على :

- عينة من طالبات الكلية الجامعية بحقل في مختلف التخصصات المطروحة في الكلية. (قسم الدراسات الإسلامية، قسم الرياضيات، قسم علوم الحاسب، قسم اللغات)- واللاتي

من المتوقع تخرجهن في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٣٩هـ / ١٤٤٠هـ)،
والبالغ عددهن (١٣٦) طالبة.

- تحددت هذه الدراسة بأداة الدراسة (الاستبانة).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

- مفهوم الأمن لغة

الأمن من يأمن أمناً؛ فهو آمن وأمناً واماناً، اطمأن ولم يخف، فهو آمن آمن أمين،
والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان، نقول: أمن منه أي سلم منه، وأمن على ماله عند فلان أي جعله
في ضمانه، والأمان بمعنى واحد، فالأمن ضد الخوف، والأمان ضد الخيانة، والمأمن الموضع
الأمين. (ابن منظور، ٢٠٠٠م، ١/١٦٣)

ويُعرف الفيروز آبادي الأمن بأنه: " الأمن والآمن، كصاحب، ضد الخوف، أمن كفرح،
أمناً وأماناً بفتحها وأمناً وأمنةً محركاتين، وإمناً بالكسر، فهو أمينٌ وأمين، كفرح وأمير، ورجل أمنة
كهمزة ويحرك يأمنه كل أحد في كل شيء. (الفيروز آبادي، ١٩٨٧م، ٤/١٩٧)
نلاحظ من التعريفات السابقة أن مفهوم الأمن يدور حول الاطمئنان والاستقرار.

- مفهوم الأمن اصطلاحاً

تعددت مفاهيم الأمن اصطلاحاً من أبرز هذه المفاهيم ما عرفه الجرجاني في كتابه
التعريفات بقوله بأنه: " عدم توقع مكروه في الزمان الآتي ". (الجرجاني، ٢٠٠٣م، ص ٣٧).
كما عرفه نور الدين الخادمي بأنه: " اطمئنان الإنسان على دينه، ونفسه، وأهله، وماله،
وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي، أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده أو خارجها، من
العدو و من غيره، ويكون بذلك على وفق توجيه الإسلام وهدى الوحي ومراعاة الأخلاق
والأعراف والمواثيق والعهود ". (الخادمي، ١٤٣٧هـ، ٢١).
نلاحظ من التعريفات السابقة بأن الأمن هو: اطمئنان الإنسان على نفسه وماله وعرضه في
المستقبل.

- مفهوم الفكر لغة

الفكر هو: "إعمال الخاطر في الشيء، وجمعه أفكار، والتفكر بمعنى التأمل، والاسم الفكر،
والفكرة، والمصدر الفكر بالفتح ". (ابن منظور، ٦٥/٥، مادة فكر)

- مفهوم الفكر اصطلاحاً:

تعددت مفاهيم الفكر اصطلاحاً؛ ومنها: " ما يتم التفكير به من أعمال ذهنية، (مجمع اللغة
العربية، ١٩٧٩م، ١٣٧).
كما عرفه الجرجاني فقال: " هو ترتيب أمور معلومة للتأدي إلى المجهول. (الجرجاني، ٢٠٠٣م،
١٣٨)

وعرفه جابر العلواني بأنه: " اسم لعملية تردد القوى العاقلة المفكرة في الإنسان سواء أكان قلباً أو
روحاً أو ذهنًا، بالنظر والتدبر لطلب المعاني المجهولة من الأمور المعلومة، أو الوصول إلى
الأحكام، أو النسب بين الأشياء. (العلواني، الأزمة الفكرية المعاصرة، ٢٧).
نلاحظ من التعريفات السابقة للفكر اصطلاحاً بأنه إعمال العقل والتفكير في أمر ما.

مفهوم الأمن الفكري اصطلاحاً:

يعرف الأمن الفكري بأنه: " النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنب الأفراد
والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق
عن جادة الصواب، أو سبباً للإيقاع في المهالك ". (نصير، ١٤١٣هـ، ١٢)

كما يعرف الأمن الفكري بأنه: " سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون". (الوداعي، عدد ١٨٧، ٥٠)

وعُرف أيضاً بأنه: " حماية عقل الإنسان وفكره ومبتكراته ومعارفه ومنتجاته ووجهات نظره وحرية رأيه من أي مؤثر سواء من قبل الشخص نفسه أو من قبل الغير". (الدعيج، ٥١٤٠٦، ١٠٤).

وبناءً على ما سبق من التعريفات للأمن الفكري؛ ترى الباحثة بأنه: حماية فكر الإنسان وعقله من التيارات الفكرية المنحرفة التي قد يواجهها في مجتمعه المسلم.

- أهمية الأمن الفكري

يعد الأمن الفكري من أهم المسائل التي تهتم المجتمع بأكمله؛ فبالأمن يستقر المجتمع؛ قال تعالى: "لَا يَلْفِ قُرَيْشٌ (١) إِلَّا فِيهِمْ رَحْلَةُ الشَّاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)" سورة قريش (١-٤)

"فالأمن الفكري هو الركيزة الأساسية في المحافظة على الأمن القومي بشكل عام، وبالتالي حماية المجتمع من الانحراف والضلال والضعف وسهولة اختلاله والسيطرة عليه" (

<https://www.nawdoo3>)

وتكمن أهمية الأمن الفكري في:

- الحفاظ على الأجيال الناشئة من الانحرافات والتيارات الفكرية التي تجتاح المجتمعات الإسلامية، ويقع ذلك على عاتق مؤسسات التربية الإسلامية وخاصة الأسرة؛ فهي المؤسسة الأولى التي تحتضن الطفل، ويتلقى فيها تعاليم الحياة ومبادئها، كما أنها تعمل على تشكيل شخصيته، ويكتسب من خلالها الأخلاق والسلوك الحسن.
- الحفاظ على أمن الأمة والمجتمعات الإسلامية من تيارات الغلو والتطرف.
- الحفاظ على فكر أفراد المجتمع الإسلامية من الغزو الفكري الغربي.
- حماية أفراد المجتمع الإسلامي من العنف والتطرف والإرهاب.
- حماية الأفراد من الوقوع في معصية الله سبحانه وتعالى.
- الحفاظ على الهوية الإسلامية من الضياع والانحراف.

- وسائل حماية الأمن الفكري

تكمن حماية الأمن الفكري من خلال وسائل عديدة من شأنها تعمل على حماية فكر الناشئة المسلم؛ ومنها:

١- معرفة الأفكار المنحرفة وتحصين الشباب ضدها: فلا بد من تعريفهم بهذه الأفكار وأخطائها قبل وصولها إليهم منمقة مزخرفة فيتأثرون بها؛ لأن الفكر الهدام ينتقل بسرعة كبيرة جداً ولا مجال لحجبه عن الناس.

٢- إتاحة الفرصة الكاملة للحوار الحر الرشيد داخل المجتمع الواحد: وتقويم الاعوجاج الفكري بالحجة والإقناع؛ لأن البديل هو تداول هذه الأفكار بطريقة سرية غير موجهة ولا رشيدة مما يؤدي في النهاية إلى الإخلال بأمن المجتمع كما حدث.

<https://www.traidnt.vb/traidnt.1503725>

قال تعالى: "دُعْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ" وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ "؛ فالحوار لا بد أن يكون عن طريق الإقناع بتعاليم الإسلام وإبراز محاسنه، وإظهار الأفكار المنحرفة لدى المممل المخالفة للإسلام وتعاليمه.

٣- الدعاء؛ فالدعاء هو مخ العبادة، وهو سلاح عظيم له أثر كبير في حلول الأمن الفكري وقد أهمله كثير من الناس فلا تكاد الأيدي ترتفع سائلة الله الهداية إلى الصواب؛ فالمسلم لا يكاد يكرر دعاء ولا كلاماً في حياته كتكراره لكلمة (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) التي هي جزء من الفاتحة وقراءتها ركن في كل صلاة بل في كل ركعة بما يزيد عن ستة آلاف مرة في العام الواحد فالقلوب كما في الحديث الصحيح : (بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء) . (https://www.traidnt.vb\traidnt.1503725) بتصرف

٤- إظهار وسطية الإسلام؛ قال تعالى: " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا " (البقرة: ١٤٣) ويقول ابن كثير في تفسير هذه الآية: " إنما حولناكم إلى قبلة إبراهيم عليه السلام، واخترناهم لكم لنجعلكم خيار الأمم لتكونوا شهداء يوم القيامة شهداء على الأمم، لأن الجميع معترفون لكم بالفضل " (المباركفوري، المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير، ١١٢). فالمسلم حينما يرى أن دينه دين عدل وتوسط لا غلو ولا تطرف فيه ويرى أنه مختلف عن كل الممل المنحرفة؛ فيتمسك بعقيدته وبتعاليم دينه، فيفتخر ويعتز بأنه مسلم.

٥- دور المؤسسات التربوية؛ كالأُسرة والمسجد والمدرسة والجامعة؛ فكل هذه المؤسسات يقع على عاتقها مهمة حماية الأفراد من اعتناق المذاهب والمنحرفة، والعمل على إبعادها عن تيارات الغلو والتطرف والإرهاب.

- ضوابط الأمن الفكري

- للأمن الفكري ضوابط، ومن أهم هذه الضوابط:
- ١- أن يكون منبثقاً من ديننا الحنيف ومعتقداتنا الصحيحة الراسخة.
 - ٢- أن يتمشى مع مقاصد الشريعة الإسلامية، وتحقيقها للمصالح ودرئها للمفاسد.
 - ٣- تحقيقه للوسطية والاعتدال بفهم الصحابة والأئمة.
 - ٤- أن يحقق للأمة وحدتها وتلاحمها.
 - ٥- أن يحافظ على ثقافة الأمة ومكونات أصالتها وقيمها.
 - ٦- أن ينجح في تحديد هوية الأمة وتحقيق ذاتيتها إبراز شخصيتها.
 - ٧- السمو بالفرد والمجتمع إلى أعلى درجات الطهر والعفة والنبل.
 - ٨- أن يكون طريقاً لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل بعيداً عن الازدواجية والفوضى الفكرية. (السديس، الأمن الفكري وأثر الشريعة الإسلامية في تعزيزه، ٣٣)
 - ٩- أن يعمل على حماية المجتمع من التيارات الفكرية المشبوهة التي تهدد سلامته.
 - ١٠- أن يحافظ على الأخلاق الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية.
 - ١١- أن يأخذ بمبدأ الحوار المستند إلى نصوص القرآن الكريم وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

- وسائل تعزيز الأمن الفكري

- لتعزيز الأمن الفكري في المجتمع وسائل عدة؛ ومن أبرز هذه الوسائل:
- ١- التمسك بثوابت الشريعة الإسلامية والتحصن بها.
 - ٢- الاطلاع على ثقافة الحضارات الأخرى والاستفادة منها بما يتمشى مع ضوابط الشريعة الإسلامية.
 - ٣- حسن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

- معوقات الأمن الفكري

هناك معوقات تهدد نجاح الأمن الفكري لدى الفرد والمجتمع؛ ومن أبرز هذه المعوقات:

- ١- الإعراض عن العلوم الشرعية وتعلم العقيدة الصحيحة.
- ٢- الابتعاد عن علماء الأمة، وترك الاقتداء بهم، وعدم الأخذ بعلمهم ومنهجهم واستنباطهم وخاصة في نوازل الأمة التي يحتاج النظر فيها إلى فهم دقيق وعلم واسع واستنباط صحيح.
- ٣- إغلاق منافذ الحوار والمناقشة مع الآخرين، وعدم إيضاح جوانب الخطأ، وأسباب الجنوح والانحراف فيها. (السديس، ٣٩)
- ٤- ضعف دور المؤسسات التربوية؛ كالأُسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام في نشر ثقافة الأمن الفكري في المجتمع.
- ٥- ضعف الوازع الديني لدى الناشئة المسلم، وعدم تقيده بتعاليم الإسلام.
- ٦- عدم وعي الأفراد بالاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي.
- ٧- التقليد الأعمى للآخرين البعيد عن الاستناد للدليل والحجة والبرهان.

- ثانياً: الدراسات السابقة: بعد البحث والاستقصاء توصلت الباحثة إلى بعض الدراسات التي تناولت جانباً من موضوع البحث؛ ومنها:

- الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، (الحيدر، حيدر عبد الرحمن، ١٤٢٢هـ) رسالة دكتوراه منشورة، مقدمة في علوم الشرطة، كلية الدراسات الإسلامية بأكاديمية الشرطة، جمهورية مصر العربية؛ بين الباحث في رسالته دور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حماية أفكار الأمة من التيارات والمذاهب الفكرية المنحرفة، كما بين في دراسته أهمية وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام واستقرار الأمن على مستوى الأفراد والجماعات. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي.

- دور الأسرة التربوي في استتباب أمن الفرد والمجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، (الحسيني، عفاف حسن، ١٤٢٥هـ) رسالة دكتوراه، مقدمة لقسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى. بينت الباحثة في دراستها أهمية الأسرة كمؤسسة تربوية ودورها في التنشئة والضبط الاجتماعي، كما بينت أهمية الأمن في حياة الفرد والمجتمع، كما أبرزت في رسالتها دور الأسرة من خلال التنشئة والضبط الاجتماعي في تحقيق أمن الفرد والمجتمع. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها.

- مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته (محمد نور، أمل محمد، ١٤٢٨هـ) رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، تناولت الباحثة في رسالتها الحديث عن مفهوم الأمن والفكر، مستدله بالقرآن الكريم والسنة النبوية عليهما.

ثم تناولت الحديث عن التربية الإيمانية ودورها في الأمن الفكري، كما بينت في رسالتها دور المؤسسات التربوية كالأُسرة والمدرسة والمسجد والإعلام في تحقيق الأمن الفكري.

- دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري، (كافي، أبو بكر الطيب، ١٤٣٠هـ) بحث مقدم للمؤتمر الوطني للأمن الفكري؛ بين الباحث في بحثه مفهوم الأمن الفكري وعلاقته بالمفاهيم ذات الصلة، كما بين دور العقيدة الصحيحة في تعزيز الأمن الفكري. كما تناول دور المقررات الدراسية عموماً في ترسيخ الأمن الفكري ودور مقرر التوحيد بصفة خاصة.

- مفهوم الأمن الفكري دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام (الهديلي، ماجد محمد علي، ١٤٣٣هـ) رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ تناول الباحث في

- رسالته مفهوم الأمن الفكري والأدلة عليه من القرآن الكريم والسنة النبوية، كما بين أهمية الأمن ومنزلته في الإسلام.
- كما تناول الباحث الحديث في رسالته عن أنواع التيارات الفكرية المنحرفة وخطورتها على الأمن الفكري، كما بين آثار تحقيق الأمن الفكري على الفرد والمجتمع.
- **الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية**، (فارس، رامي تيسير، ٢٠١٢م) رسالة ماجستير في الفقه المقارن مقدمة من الجامعة الإسلامية في غزة؛ تناول الباحث في رسالته مفهوم الأمن الفكري ومشروعيته وحكمه، كما بين أهمية الأمن الفكري.
- كما تناول محاضن الأمن الفكري، ووسائله وضوابطه، وبين مفهوم الانحراف الفكري وأسبابه ومظاهره وآثاره على الأمن الفكري، كما تناول الحديث عن علاج الانحراف الفكري.
- **الأمن الفكري وأثر الشريعة الإسلامية في تعزيزه**، (السديس، ١٤٣٨هـ/٢٠١٦م)، كتاب منشور من منشورات دار مدار الوطن للنشر، الرياض؛ تناول المؤلف في كتابه الحديث عن مفهوم الشريعة الإسلامية وخصائصها ومصادرها، كما تناول تعريف الأمن الفكري وأهميته وضوابطه ووسائله ومعوقاته، كما بين دور الشريعة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع.
- **أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**
- تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في تركيزها على أثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحقل.
- تميزت الدراسة في عينتها التي تكونت من طالبات الكلية الجامعية بحقل؛ والمتوقع تخرجهن في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٩هـ / ١٤٤٠هـ) في مختلف التخصصات.
- تميزت هذه الدراسة عن بقية الدراسات في أنها الدراسة الوحيدة - في حدود علم الباحثة - التي سعت للوقوف على أثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحقل.
- منهجية الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لرصد أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الأمن الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحقل؛ حيث إن هذا المنهج هو أكثر مناهج البحث تناسبا مع طبيعة الدراسة.
- مجتمع الدراسة:** تشمل دراسة الباحثة جميع طالبات الكلية الجامعية بحقل لكافة التخصصات المطروحة في الكلية؛ - وهي (قسم الدراسات الإسلامية، قسم علوم الحاسب، قسم الرياضيات، قسم اللغة الإنجليزية) - والبالغ عددهن (٧٩٢) طالبة.
- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالبة من الطالبات المتوقع تخرجهن على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩هـ / ١٤٤٠هـ في الكلية الجامعية بحقل؛ واللاتي اجتزن جميع مقررات الثقافة الإسلامية
- (ثقافة إسلامية ١، ٢، ٣، ٤).

التحليل الإحصائي

قامت الباحثة بتصميم استبيان خماسي مكون من ست وثلاثين فقرة موزعة على ثلاثة محاور لدراسة استجابات عينة الدراسة تحقيقا لأهداف الدراسة، حيث تم عرض الاستبيان على إحصائي متخصص لتحكيمة وقياس مدى مقدرته على قياس الأهداف التي صمم لأجلها. حيث تم توزيع الاستبيان على ١٠% من عينة الدراسة كعينة اختبارية لتحكيم الاستبيان حيث تم احتساب معامل ثبات الاستبيان لمعرفة عدم تناقض الاستبيان مع نفسه حيث استخدم مقياس ألفا كرونباخ

لنتلك الغاية وبلغت قيمته ٩٧% مما يدل على وجود درجة ثبات عالية جدا في فقرات الاستبيان، وهذا يشير الى مقدرة الاستبيان على دراسة الأهداف التي صمم لأجلها بدرجة ثبات عالية جدا. بعد ذلك تم توزيع ١٣٦ استبيان على الطالبات المتوقع تخرجهن على الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٩هـ/١٤٤٠هـ في الكلية الجامعية بحقل و اللاتي اجتزن جميع مقررات الثقافة الاسلامية (ثقافة اسلامية ١، ٢، ٣، ٤) وتم استرداد جميع الاستبيانات من عينة الدراسة وبنسبة ١٠٠%.

اما فيما يخص الاستبيان نفسه فقد صمم على ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الاول وتكون من أربع عشرة فقرة لدراسة أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الحماية من الغلو والتطرف، في حين تكون المحور الثاني من احدى عشرة فقرة لدراسة أثر مقررات الثقافة الإسلامية على تمكين الطالب من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة ، كما يهدف المحور الثالث لدراسة اثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي وتكون من احدى عشرة فقرة ايضا.

فيما يخص المحور الاول فقد كانت الاستجابة على فقراته ملخصة كما في الجدول رقم (١) حيث كان متوسط الإجابة على كل فقرة من فقراته حسب مقياس ليكرت الخماسي بدرجة أوافق بشدة، باستثناء الفقرة رقم ١٢ و ١٤ كانت بدرجة اوافق في حين كانت نتيجة المحور ككل و الذي يدرس أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الحماية من الغلو والتطرف، بدرجة أوافق بشدة مما يشير الى ان عينة الدراسة أجمعت بالمتوسط وبدرجة أوافق بشدة على أن هنالك اثر لمقررات الثقافة

الاسلامية على الحماية من الغلو والتطرف، ودعم هذه النتيجة اختبار كاي سكوير المرفقه نتائجه في جدول رقم (٢) حيث تشير قيمة اقتران الاختبار الى أن الفروقات في إجابات الطالبات على فقرات الاستبيان كانت فروقات ذات دلالة احصائية ، يؤخذ بها في الاستدلال الإحصائي عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

جدول (١)

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الوسط	الانحراف المعياري	النتيجة حسب مقياس ليكرت
١	عززت مقررات الثقافة الإسلامية على حمايتي من اعتناق المذاهب المنحرفة	٥٨	٧٤	١	١	٠	٤.٤	٠.٥٨٩	موافق بشدة
		٤٣.٣	٥٥.٢	٠.٧	٠.٧	٠			
٢	مكنتني مقررات الثقافة الإسلامية من أن أحمي نفسي من الأفكار المضلة والمنحرفة.	٥٨	٧١	٥	٠	٠	٤.٣٩	٠.٥٦٢	موافق بشدة
		٤٣.٣	٥٣	٣.٧	٠	٠			
٣	ساعدتني مقررات الثقافة الإسلامية على الحكم عن مدى استقامة الأفكار أو انحرافها.	٥٣	٧٤	٧	٠	٠	٤.٣٤	٠.٥٧٦	موافق بشدة
		٣٩.٦	٥٥.٢	٥.٢	٠	٠			
٤	مكنتني مقررات الثقافة الإسلامية من الالتزام بالحدود التي رسمها الشرع	٥٩	٧١	٤	٠	٠	٤.٤١	٠.٥٥١	موافق بشدة
		٤٤	٥٣	٣	٠	٠			
٥	وضحت لي مقررات الثقافة الإسلامية أن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو التقصير فيه من أسباب ظهور الغلاة في كل زمان.	٥٣	٧١	٨	٢	٠	٤.٣٠	٠.٦٥١	موافق بشدة
		٣٩.٦	٥٣	٦	١.٥	٠			
٦	بينت لي مقررات الثقافة الإسلامية حرمة تكفير الأفراد والمجمعات.	٤٧	٨١	٥	١	٠	٤.٢٩	٠.٥٧٥	موافق بشدة
		٣٥.١	٦٠.٤	٣.٧	٠.٧	٠			
٧	مكنتني مقررات الثقافة الإسلامية من الرد على المذاهب والتيارات والأفكار المنحرفة.	٤٨	٧٤	١٠	٢	٠	٤.٢٥	٠.٦٥٦	موافق بشدة
		٣٥.٨	٥٥.٢	٧.٥	١.٥	٠			
٨	استطاعت مقررات الثقافة الإسلامية من إيعادي عن التطرف والغلو في ديني الإسلامي.	٥٢	٧٢	١٠	٠	٠	٤.٣١	٠.٦٠٥	موافق بشدة
		٣٨.٨	٥٣.٧	٧.٥	٠	٠			
٩	ترسخ مقررات الثقافة الإسلامية مفهوم الأمن المجتمعي وحمايته من التيارات المشبوهة التي تهدد سلامته.	٥٥	٧٠	٩	٠	٠	٤.٣٤	٠.٦٠٢	موافق بشدة
		٤١	٥٢.٢	٦.٧	٠	٠			
١٠	تعمل مقررات الثقافة الإسلامية على الحد من الغلو والتطرف والإرهاب في المجتمع.	٥٠	٧٨	٤	١	١	٤.٣٠	٠.٦٣٩	موافق بشدة
		٣٧.٣	٥٨.٢	٣	٠.٧	٠.٧			
١١	حذرتني مقررات الثقافة الإسلامية من الشائعات المضللة وخطورة ترويجها وتداولها في المجتمع.	٥٤	٧٠	٩	١	٠	٤.٣٢	٠.٦٣٢	موافق بشدة
		٤٠.٣	٥٢.٢	٦.٧	٠.٧	٠			
١٢	تحذر مقررات الثقافة الإسلامية من الدخول على المواقع الالكترونية المشبوهة والمضللة.	٤٢	٧٧	١٢	٢	١	٤.١٧	٠.٧١	موافق بشدة
		٣١.٣	٥٧.٥	٩	١.٥	٠.٧			

م	الفقرة	قيمة اقتران اختبار كاي سكوير	درجات الحرية	مستوى المعنوية Sig.	نتيجة اختبار كاي سكوير
1	عززت مقررات الثقافة الإسلامية على حمايتي من اعتناق المذاهب المنحرفة	129.94	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
2	مكنتني مقررات الثقافة الإسلامية من أن أحمي نفسي من الأفكار المضلة والمنحرفة.	54.731	2	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
3	ساعدتني مقررات الثقافة الإسلامية على الحكم عن مدى استقامة الأفكار أو انحرافها.	52.582	2	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
4	مكنتني مقررات الثقافة الإسلامية من الالتزام بالحدود التي رسمها الشرع	57.149	2	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
5	وضحت لي مقررات الثقافة الإسلامية أن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو التقصير فيه من أسباب ظهور الغلاة في كل زمان.	102.358	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
6	بينت لي مقررات الثقافة الإسلامية حرمة تكفير الأفراد	128.567	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين

فيما يخص المحور الثاني فقد كانت الاستجابة على فقراته ملخصة كما في الجدول رقم (٣) حيث كان متوسط الإجابة على كل فقرة من فقراته حسب مقياس ليكرت الخماسي بدرجة أوافق بشدة، في حين كانت نتيجة المحور ككل و الذي يدرس أثر مقررات الثقافة الإسلامية على تمكين الطالب من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة، بدرجة أوافق بشدة مما يشير الى أن عينة الدراسة أجمعت بالمتوسط وبدرجة أوافق بشدة على أن هنالك أثر لمقررات الثقافة الإسلامية على تمكين الطالب من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة، ودعم هذه النتيجة اختبار كاي سكوير المرفقه نتائجه في جدول رقم (٤) حيث تشير قيمة اقتران الاختبار الى أن الفروقات في اجابات الطالبات على فقرات الاستبيان كانت فروقات ذات دلالة احصائية، يؤخذ بها في الاستدلال الإحصائي عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

جدول (٣)

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الوسط	الانحراف المعياري	النتيجة حسب مقياس ليكرت
١	ساعدتني مقررات الثقافة الإسلامية على كيفية استنباط مناهج التفكير المستقيم المستند على القرآن الكريم والسنة النبوية.	٥٨	٦٨	٨	٠	٠	٤.٣٧	٠.٥٩٦	موافق بشدة
		٤٣.٣	٥٠.٧	٦	٠	٠			
٢	مكنتني مقررات الثقافة الإسلامية من الالتزام بالحدود التي رسمها الشرع.	٥٨	٧٢	٤	٠	٠	٤.٤٠	٠.٥٥٠	موافق بشدة
		٤٣.٣	٥٣.٧	٣	٠	٠			
٣	وجهتني مقررات الثقافة الإسلامية لضرورة الابتعاد عن النظر والتفكير والتأمل فيما لا يدركه العقل.	٤٩	٧١	١٣	١	٠	٤.٢٥	٠.٦٥٦	موافق بشدة
		٣٦.٦	٥٣	٩.٧	٠.٧	٠			
٤	نمت مقررات الثقافة الإسلامية لدي الشعور بالمسؤولية تجاه ديني وحفظه من الشبهات.	٥٢	٧٦	٥	١	٠	٤.٣٣	٠.٥٨٧	موافق بشدة
		٣٨.٨	٥٦.٧	٣.٧	٠.٧	٠			
٥	ساعدتني مقررات الثقافة الإسلامية في البعد عن التعصب للرأي والتقليد الأعمى للآخرين دون دليل أو حجة أو برهان.	٥٩	٦٨	٦	١	٠	٤.٣٨	٠.٦١٠	موافق بشدة
		٤٤	٥٠.٧	٤.٥	٠.٧	٠			

٦	حصنتي مقررات الثقافة الإسلامية من الشرور والفساد.	التكرار	٥٥	٧١	٦	٢	٠	٤.٣٣	٠.٦٣٦	موافق بشدة
		النسبة	٤١	٥٣	٤.٥	١.٥	٠			
٧	غرس لدي مقررات الثقافة الإسلامية مفهوم الحوار أثناء مناقشتي مع الآخرين.	التكرار	٤٦	٧٣	١٤	١	٠	٤.٢٢	٠.٦٥٦	موافق بشدة
		النسبة	٣٤.٣	٥٤.٥	١٠.٤	٠.٧	٠			
٨	صححت مقررات الثقافة الإسلامية المفاهيم المغلوطة في عقول الناشئة.	التكرار	٤٨	٧٧	٦	٢	١	٤.٢٦	٠.٦٨١	موافق بشدة
		النسبة	٣٥.٨	٥٧.٥	٤.٥	١.٥	٠.٧			
٩	صححت لدي مقررات الثقافة الإسلامية	التكرار	٥١	٧١	١٠	٢	٠	٤.٢٧	٠.٦٦٤	موافق بشدة

م	الفقرة	قيمة اقتران اختبار كاي سكوير	درجات الحرية	مستوى المعنوية Sig.	نتيجة اختبار كاي سكوير
1	ساعدتني مقررات الثقافة الإسلامية على كيفية استنباط مناهج التفكير المستقيم المستند على القرآن الكريم والسنة النبوية.	46.269	2	0.000	هنالك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
2	مكننتي مقررات الثقافة الإسلامية من الالتزام بالحدود التي رسمها الشرع.	57.731	2	0.000	هنالك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
3	وجهتني مقررات الثقافة الإسلامية لضرورة الابتعاد عن النظر والتفكر والتأمل فيما لا يدركه العقل.	93.224	3	0.000	هنالك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
4	نمت مقررات الثقافة الإسلامية لدي الشعور بالمسؤولية تجاه ديني وحفظه من الشبهات.	119.910	3	0.000	هنالك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
5	ساعدتني مقررات الثقافة الإسلامية في البعد عن التعصب للرأي والتقليد الأعمى للآخرين دون دليل أو حجة أو برهان.	109.045	3	0.000	هنالك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين

أما المحور الثالث فقد كانت الاستجابة على فقراته ملخصة كما في الجدول رقم (٥) حيث كان متوسط الإجابة على كل فقرة من فقراته حسب مقياس ليكرت الخماسي بدرجة أوافق بشدة، باستثناء الفقرة رقم ٢ و ٥ كانت بدرجة أوافق في حين كانت نتيجة المحور ككل و الذي يدرس أثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي ، بدرجة أوافق بشدة مما يشير الى أن عينة الدراسة أجمعت بالمتوسط وبدرجة أوافق بشدة على أن هنالك أثر لمقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي ، ودعم هذه النتيجة اختبار كاي سكوير المرفقه نتائج في جدول رقم (٦) حيث تشير قيمة اقتران الاختبار الى ان الفروقات في اجابات الطالبات على فقرات الاستبيان كانت فروقات ذات دلالة احصائية ، يؤخذ بها في الاستدلال الإحصائي عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، حيث كانت قيمة P-value ولجميع الفقرات أقل من ٠.٠٥ .

جدول (٥)

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الوسط	الانحراف المعياري	النتيجة حسب مقياس ليكرت
١	عززت مقررات الثقافة الإسلامية	٤٤	٨١	٦	٣	٠	٤.٢٣	٠.٦٣٩	موافق بشدة
	انتمائي وولائي لمجتمعي.	٣٢.٨	٦٠.٤	٤.٥	٢.٢	٠			
٢	ساعدت مقررات الثقافة الإسلامية	٤٤	٧٢	١٧	١	٠	٤.١٨	٠.٦٧٣	موافق
	على غرس مفهوم التكافل الاجتماعي	٣٢.٨	٥٣.٧	١٢.٧	٠.٧	٠			
٣	نمت مقررات الثقافة الإسلامية	٥١	٧٤	٨	١	٠	٤.٣٠	٠.٦١٥	موافق بشدة
	اعتزازي بأمني وبمجتمعي.	٣٨.١	٥٥.٢	٦	٠.٧	٠			
٤	غرست مقررات الثقافة الإسلامية	٤٩	٧٦	٩	٠	٠	٤.٢٩	٠.٥٨٨	موافق بشدة
	القيم الأمنية في نفسي.	٣٦.٦	٥٦.٧	٦.٧	٠	٠			
٥	وجهتني مقررات الثقافة الإسلامية	٤٦	٧٣	٩	٦	٠	٤.١٨	٠.٧٤٧	موافق
	للمحافظة على ممتلكات الجامعة.	٣٤.٣	٥٤.٥	٦.٧	٤.٥	٠			

٦	بينت لي مقررات الثقافة الإسلامية ضرورة تبني التعاون والعمل التطوعي.	التكرار	٤٧	٧٥	٨	٤	٠	٤.٢٣	٠.٦٩٢	موافق بشدة
		النسبة	٣٥.١	٥٦	٦	٣	٠			
٧	عززت لدي مقررات الثقافة الإسلامية مفهوم تحمل المسؤولية تجاه مجتمعي.	التكرار	٤٩	٧٢	١٠	٢	١	٤.٢٤	٠.٧١٦	موافق بشدة
		النسبة	٣٦.٦	٥٣.٧	٧.٥	١.٥	٠.٧			
٨	وضحت لي مقررات الثقافة الإسلامية ضرورة حماية الحقوق العامة التي كفلها الإسلام.	التكرار	٥٣	٧٤	٧	٠	٠	٤.٣٤	٠.٥٧٦	موافق بشدة
		النسبة	٣٩.٦	٥٥.٢	٥.٢	٠	٠			
٩	عززت مقررات الثقافة الإسلامية دور الأسرة في حماية الأمن الفكري لدى الناشئة.	التكرار	٤٩	٧٦	٧	١	١	٤.٢٧	٠.٦٦٤	موافق بشدة
		النسبة	٣٦.٦	٥٦.٧	٥.٢	٠.٧	٠.٧			
١٠	بينت لي مقررات الثقافة الإسلامية ضرورة وجوب طاعة ولي الأمر وربط الطاعة بالأمن في المجتمع.	التكرار	٥٦	٧٤	٣	١	٠	٤.٣٨	٠.٥٧٢	موافق بشدة
		النسبة	٤١.٨	٥٥.٢	٢.٢	٠.٧	٠			
١١	غرست مقررات الثقافة الإسلامية مفهوم الانتماء لله وللوطن ولولاة الأمر.	التكرار	٦٢	٦٩	٢	١	٠	٤.٤٣	٠.٥٦٧	موافق بشدة
		النسبة	٤٦.٣	٥١.٥	١.٥	٠.٧	٠			
نتيجة المحور الثالث: اثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الاسلامي										
								4.27	0.0063	موافق بشدة

م	الفقرة	قيمة اقتران اختبار كاي سكوير	درجات الحرية	مستوى المعنوية Sig.	نتيجة اختبار كاي سكوير
1	عززت مقررات الثقافة الإسلامية انتمائي وولائي لمجتمعي.	120.985	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
2	ساعدت مقررات الثقافة الإسلامية على غرس مفهوم التكافل الاجتماعي المجتمعي في نفسي.	87.194	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
3	نمت مقررات الثقافة الإسلامية اعتزازي بأمني والمجتمعي.	109.045	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
4	غرست مقررات الثقافة الإسلامية القيم الأمنية في نفسي.	50.881	2	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
5	وجهتني مقررات الثقافة الإسلامية للمحافظة على ممتلكات الجامعة.	91.731	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
6	بينت لي مقررات الثقافة الإسلامية ضرورة تبني التعاون والعمل التطوعي.	102.239	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
7	عززت لدي مقررات الثقافة الإسلامية مفهوم تحمل المسؤولية تجاه مجتمعي.	152.940	4	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
8	وضحت لي مقررات الثقافة الإسلامية ضرورة حماية الحقوق العامة التي كفلها الإسلام.	52.582	2	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
9	عززت مقررات الثقافة الإسلامية دور الأسرة في حماية الأمن الفكري لدى الناشئة.	173.015	4	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
10	بينت لي مقررات الثقافة الإسلامية ضرورة وجوب طاعة ولي الأمر وربط الطاعة بالأمن في المجتمع.	123.373	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين
11	غرست مقررات الثقافة الإسلامية مفهوم الانتماء لله	123.015	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين

النتائج التي تم التوصل اليها من خلال التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة:

١. اجمعت عينة الدراسة وبدرجة موافق بشدة على وجود اثر لمقررات الثقافة الإسلامية على الحماية من الغلو والتطرف، مما يدل على ان هنالك دور قوي وفعال -من وجهة نظر الطالبات- لمقررات الثقافة الإسلامية في حماية الشباب الجامعي من الغلو والتطرف.
٢. اجمعت عينة الدراسة وبدرجة أوافق بشدة على وجود أثر لمقررات الثقافة الإسلامية على تمكين الطالب من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة، مما يعني ان مقررات الثقافة الإسلامية قادرة على تشكيل البنية التفكيرية لدى الشباب الجامعي بحيث تساهم بقوة في تمكين الطالب الجامعي من ان يكون قادراً على تحديد المنهج الفكري الذي يتناسب مع وسطية الاسلام السمحة بعيداً عن التطرف و المغالاة.
٣. اجمعت عينة الدراسة وبدرجة أوافق بشدة على وجود أثر لمقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي، حيث ان استجابة عينة الدراسة على هذا الجانب كانت ايجابية، و تدلل على دور مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الاسلامي عامة، والمجتمع السعودي على وجه الخصوص.

- الترمذي، محمد بن عيسى، (١٤٢١هـ) جامع الترمذي، دار السلام، الرياض، ط/ ٣.
- الجرجاني، علي محمد الشريف، (١٩٦٩م) كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت.
- الحسيني، عفاف حسن، (١٤٢٥هـ)، دور الأسرة التربوي في استتباب أمن الفرد والمجتمع من خلال التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، رسالة دكتوراه، أم القرى، مكة المكرمة.
- الحيدر، حيدر عبد الرحمن، (١٤٢٢هـ)، الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه منشور، مصر، ١٤٢٢هـ.
- الخادمي، نور الدين مختار، (١٤٣٧هـ)، القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن الشامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، سنة ٢١ - العدد ٤٢ - رجب ١٤٢٧هـ.
- الدعيج، فهد بن عبد العزيز، (١٤٠٦هـ)، الأمن والإعلام في الدولة الإسلامية، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.
- السديس، عبد الرحمن بن عبد العزيز، (٢٠١٦م)، الأمن الفكري وأثر الشريعة الإسلامية في تعزيزه، الرياض، مدار الوطن للنشر، ٢٠١٦م.
- العلواني، طه جابر، (١٩٩٤م)، الأزمة الفكرية، ط/ ٤، الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- فارس، رامي، (٢٠١٢م)، الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الفيروز آبادي، (١٩٨٧م)، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- كافي، أبو الطيب، دور المناهج في إرساء الأمن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، ١٤٣٠هـ.
- مجمع اللغة العربية (١٩٧٩م) المطابع الأميرية، مصر.
- محمد نور وامل محمد، (١٤٢٨هـ)، مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، أم القرى، مكة المكرمة.
- نصير، محمد بن محمد، (١٤١٣هـ)، الأمن والتنمية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- الهذيلي، ماجد محمد، (١٤٣٣هـ)، مفهوم الأمن الفكري دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الوداعي، سعيد بن مسفر، الأمن الفكري الإسلامي، مجلة الأمن والحياة، عدد ١٨٧، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

(<https://www.traidnt.vb/traidnt.1503725>) -

(<https://mqwdoo3.com>) . -